## ( لاميـــــة السمــــــوأل ) ، إعـــــداد ومقــــابلة ومقـــــارنة وضبــــط

## ( شـــــاكر بن محمــــــد العصيـــــمي )

( تم اعتماد شرح الدكتور واضح محمد الصمد ، مع بعض التصويبات ، دار الجيل بيروت الطبعة الأول ١٤١٦ )

| | | |
|---|---|---|
| ١ | إذا المرءُ لَم يَدنسْ مِنَ اللُّؤمِ عِرضُـــهُ | فَـكُـلُّ رِداءٍ يَـرتَـديـهِ جَـمـيـلُ |
| ٢ | وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَـيمَها | فَلَيسَ إِلى حُســنِ الثَناءِ سَـــبيلُ |
| ٣ | وقـائِـلَـةٍ مـا بالُ أُسْـــرَةَ عـادِيا | تَـنـازى وفِـيـهـا قِـلَّـةٌ وخُمُـولُ |
| ٤ | تُـعَـيِّرُنا أَنَّا قَـلِـيـلٌ عَـدِيـدُنا | فقلــتُ لهـــا إِنَّ الكِـــرَامَ قَلِيــلُ |
| ٥ | وما ضَــــرَّنا أَنَّا قَـلِـيـلٌ وجَـارُنا | عَزِيـــزٌ وجــارُ الأَكْثَـــرِينَ ذَلِيــلُ |
| ٦ | وما قَـلَّ مَنْ كـانَـتْ بَقـاياهُ مِثْلَنا | شَـبـابٌ تَسـامَى لِلْعُـلا وَكُهُــولُ |
| ٧ | لَـنـا جَـبَـلٌ يَحْـتَـلُّـهُ مَـنْ نُجِيرُهُ | مُنِيـفٌ يَـرُدُّ الطَّـرْفَ وهْـوَ كَلِيــلُ |
| ٨ | رَسَـــا أَصْـــلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وسَما بِهِ | إِلى الــنَّجْمِ فَـرْعٌ لا يُـرامُ طَويــلُ |
| ٩ | هو الأَبْلَقُ الفَرْدُ[(١)] الذي ســـارَ ذِكْرُهُ | يَعِـزُّ علــى مَـنْ رَامَــهُ ويَطُــولُ |
| ١٠ | ونحن أناسٌ لا نَرَى القَتْـلَ سُـــبَّةً | إذا مــا رَأَتْــهُ عــامِرٌ وَسُـلُولُ |
| ١١ | يُقَرِّبُ حُـبُّ المَوْتِ آجـالَنُا لَـنـا | وتَكْرَهُـــهُ آجــــالُهُمْ فتَطُـــولُ |
| ١٢ | تَســيلُ على حَدِّ الظُّباتِ نُفُوسُـنـا | ولَيْسَـتْ علـى شـيءٍ سـواه تَسِـيلُ |
| ١٣ | وما مـاتَ مِنَّا ميتٌ في فراشـــهِ | ولا طُـلَّ مِنَّـا حَيْـثُ كـانَ قَتِيــلُ |
| ١٤ | صَـــفَوْنا فَلَمْ نَكْدُرْ وأَخْلَصَ سِــرَّنا | إِناثٌ أَطابَـــتْ حَمْلَنــا وفُحُــولُ |

---

(١) **مـن الفوائـد** ، أنـه لـو ثبتـت لله سـبحانه وتعـالى ( صـفة الفـرد ) لكـان هـذا البيـت شـاهد لـه ، ولكنـه لم يثبـت ، وورد سـؤال **للجنـة الدائمـة للبحـوث العلميـة والإفتـاء** علـى مـايلي : السؤال الأول والثـاني **مـن الفتـوى رقـم (٢٠٩٦١)** س ١: **هـل الفـرد اسـم مـن أسمـاء الله تعـالى؟** ج ١: أسمـاء الله تعـالى توقيفيـة، و (الفـرد) لم يـرد في القـرآن ولم يثبـت في السـنة، وعليـه لا يسـمى الله تعـالى بـه، **وإنمـا يخـبر عنـه بـه فقـط** ، ( **التوقيـع** ) : اللجنـة الدائمـة للبحـوث العلميـة والإفتـاء عضـو ... عضـو ... الـرئيس بكـر أبـو زيـد ... صـالح الفـوزان ... عبـد العزيـز بـن عبـد الله آل الشـيخ . وأفـتى بمثـل هـذا كثـير مـن العلمـاء ولم أجـد صـفة الفـرد في كتـاب الشـيخ علـوي السـقاف المعنـون بصـفات الله تعـالى في الكتاب والسنة . والله أعلم .

| | | |
|---|---|---|
| ١٥ | فنَحْنُ كماءِ المُزنِ، ما فِي نِصابِنا | كهَامٌ، ولا فِينا يُعَدُّ بَخِيلُ |
| ١٦ | عَلَوْنا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ، وحَطَّنا | لِوَقْتٍ إِلَى خَيْرِ البُطُونِ نُزُولُ |
| ١٧ | وَأَيَّامُنا مَشْهُودةٌ في عَدُوِّنا | لَهَا غُرَرٌ مَعْلُومَةٌ وحُجُولُ |
| ١٨ | وأَسْيافُنا في كُلِّ يومٍ كريهةٍ | بِها مِن قِراعِ الدَّارِعينَ فُلُولُ |
| ١٩ | مُعَوَّدَةٌ أَلاَّ تُسَلَّ نِصالُها | فتُغْمَدَ حتَّى يُسْتَباحَ قَتيلُ |
| ٢٠ | سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وعَنْهُمُ | ولَيْسَ سَواءً عالِمٌ وجَهُولُ |
| ٢١ | ونُنْكِرُ إِنْ شِئنَا على النَّاسِ قَوْلَهُمْ | ولا يُنْكِرُونَ القَوْلَ حِينَ نَقُولُ |
| ٢٢ | إِذا سَيِّدٌ مِنَّا مضى قامَ سَيِّدٌ | قَؤُولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ |
| ٢٣ | وما أُخْمِدَتْ نارٌ لَنا دُونَ طارِقٍ | وما ذَمَّنا في النَّازِلِينَ نَزِيلُ |
| ٢٤ | فإِنَّ بَنِي الدَّيّانِ قُطْبٌ لِقَوْمِهِمْ | تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وتَجُولُ |

تمت

( بحمد الله تبارك وتعالى في يوم الثلاثاء )

( ١٨ ربيع الأول ١٤٤٥، وهذه الطبعة الأولى )

وبالله العلي التوفيق